الموجودات ما اذا اخذ حقيقة الوجود لا بشرط شي
ولا بشرط لا شي الهو الغيب الذي لا يصح شهوده
للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللا تعين
وهو ابطن البواطن الهيبة والانس وهما حالتان
فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق
الخوف والرجا فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس
مقتضاها الصحو والافاقة الهيولى لفظ يوناني
بمعنى الاصل والمادة وفي الاصطلاح هي جوهر
في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال
والانفصال محل الصورتين الجسمية والنوعية باب
الياقوتة الحمرا هي النفس الكلية لامتزاج
نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق
المعبر بالدرة البيضا اليبوسة كيفية تقتضي
صعوبة الشكل والتفرق والاتصال اليدان هما
اسما الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية
ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما
خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع
الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين
هما حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل

اعم



اعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل كالجميل
والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار
وكذا القابلية كالانيس والهايب والراجي والخايف
والمنتفع والمتضرر اليزيدية اصحاب يزيد بن انيسة
زادوا على الاباضية ان قالوا سيبعث نبي من العجم
بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة
ويترك شريعة محمد عم الى ملة الصابئة المذكورة
في القران وقالوا اصحاب الحدود مشركون وكل
ذنب شرك كبيرة كانت او صغيرة واليقظة
الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره اليقين
في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح
اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا
كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول
جنس يشمل الظن ايضا والثاني يخرج الظن والثالث
يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد
المصيب وعند اهل الحقيقة روية العيان بقوة
الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة
الغيوب بصفات القلوب وملاحظة الاسرار
بمحافظة الافكار اليمين في اللغة القوة وفي

اليقين هو ان اعتقاد ان الشي كذا
مع مطابقته للواقع واعتقاد انه لا يمكن
ان يكون الا كذا او اعلم انه يريد ان اليقين
مركب من الاعتقادين والالزم التسلسل حن خلي لمواقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)